

١٤٩
في جبل من الجنة يكفلهم ابراهيم وسارة
حتى يردهم الى ابايهم وفي حديث اخر
كل مولود يولد في الاسلام فهو في الجنة
شبعان ريان يقول يارب اورد علي ابوي
وخرج سعيد بن منصور عن مكحول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان ذراري
المسلمين ارواحهم في عصافير خضر في شجر
الجنة يكفلهم ابوهم ابراهيم عليه السلام
وقالت طائفة من الصحابة الارواح عند
الله صح ذلك عن ابن عمر وخرج ابن ماجة
من طريق الشعبي عن حذيفة قال ان الارواح
موقوفة عند الرحمن تنظر توعد لها حتى
تبع فيها وخرج ابن ابي الدنيا عن عبد
الله بن عمرو بن العاص انه سئل عن ارواح
المؤمنين اذا ماتوا ابن هم فقال صور طير
بيض في ظل العرش وقالت طائفة ارواح
بني ادم عند ابيهم في البرزخ عن عيينه
وشماله لما في الضحى في قصته الاسرا
فلما فتح علونا السما فاذا رجل قائم علي
عيينه اسوده وعلي يساره اسوده فاذا
نظر علي عيينه ضحك واذا نظر قبل شماله

بكي

١٥٠
بكي فقلت لجبريل من هذا قال ادم وهذه
الاسودة عن عيينه وشماله نسم بنبيه فاهل البي
منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار
لحديث **قال** بعضهم وعلي هذا اجمع اهل العلم
قال ابن حزم هو قول جميع اهل الاسلام وهو
قول الله تعالى فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة
واصحاب المشيمة ما اصحاب المشيمة الاية فلا تزال
الارواح هناك حتى يتم عددها يرجوعها
الي البرزخ فتقوم الساعة **قال** بعضهم وظاهر
القول يقتضي ان ارواح الكفار في السما وهو
مخالف للقران والحديث ان السما لا تقبل لروح
الكافر **والجواب** انه ورد في بعض طرق
الحديث ما يريل هذا الاشكال ولفظه واذا
هو تعرض عليه ارواح ذريته فاذا كان روح
المومن قال روح طيبة اجعلوها في عييني واذا
كان روح الكافر قال روح خبيثة اجعلوها
في عييني للحديث ففي هذا انه تعرض عليه ارواح
ذريته في السما وانه يامر بجعل الارواح في
سنتقها وادل علي ان الارواح ليس محل استقرارها
في السما الدنيا **ورغم** ابن حزم ان الله تعالى
خلق الارواح جملة قبل الاجساد وانه جعلها